جامعة واسط
مجلـــة كليـــة التربيـــة

العـــــدد الثاني والأربعون
الجزء الأول / شباط / 2021

التفكير الثنائي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

م.د علي عناد زامل العايدي
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الصرفة
Zamel77784@gmail.coom

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة التفكير الثنائي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الثنائي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وقد تبنى الباحث مقياس التفكير الثنائي ومقياس جودة الحياة،، وقد تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة واسط للعام الدراسي (2019-2020)، وتألفت عينة الدراسة الحالية من (400) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع والبالغ عددهما (14000) طالباً وطالبة، وحُلِّلت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

1. ان طلبة الجامعة في محافظة واسط لديهم تفكير ثنائي.
2. ان طلبة الجامعة في محافظة واسط لديهم جودة الحياة.
3. هناك علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الثنائي وجودة الحياة.

وقد وضع الباحث جملة من التوصيات والمقترحات على أساس النتائج التي خرج بها البحث الحالي.

Research Summary

The current research aims to identify the degree of binary thinking and pted the binary thinking scale and the quality-of-life scale, the current research was concerned with students of the College of Education at Wasit University for the academic year (2019-2020).

The current study sample consisted of (400) male and female students, selected randomly from the community of (14000) male and female students, and the data were statistically analyzed using the Statistical bag for Social Sciences (SPSS), and the results showed the following:

1. Students at Wasit University have binary thinking.
2. Students at Wasit University have a quality of life.
3. There is a negative correlation between binary thinking and quality of life.

The researcher developed a set of recommendations and proposals based on the results of the current research

الفصل الاول

مشكلة البحث

يُعدُّ التفكير من الموضوعات الأكثر دراسةً وبحثاً في علم النفس، ولا سيما في علم النفس المعرفي، واعتنت به المدارس التربوية والفكرية والفلسفية جميعها، لكي تساعد الشخص على أن يصبح أكثر قوة وقدرة في مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترضه في مجالات حياته (العتوم، 2004: 197). الإنسان كائن عقلاني يتشكل أسلوب حياته العام تبعاً لردود أفعاله الإدراكية والمعرفية، التي تتشكل لديه أو يتخذها بموقف معين، وذلك لأن تغير نمط الحياة يعتمد بشكلٍ رئيسٍ على نمط التفكير الذي يستعمله، إنَّ ما يعيشه بعض الأشخاص من واقع رديء هو نتيجة عمليات التفكير السلبي التي يمتلكونها، ومن هنا لا بُدَّ من تغيير أو تعديل الأساليب والأنماط التي يستعملها أولئك الأشخاص لكي يغيروا هذا الواقع. (معاش، 2003: 12).

وتُعدُّ الأفكار الثنائية إحدى العمليات الاشكالية، ذلك لأنها تميل بالإنسان إلى النظر إلى العالم في إحدى الفئات المتطرفة المستقطبة، ويؤدي هذا النوع من التفكير إلى قواعد ضارة وصارمة، وذلك بالتعامل مع المعلومات المعقدة بصيغة وضعها بفئات تكون مبسطة لاتخاذ قرارات سريعة في أوقات التهديد والصراع والتوتر والأزمات، هذا النمط في التفكير يشتت الانتباه عن البدائل التي تكون مناسبة (بيك، 2000:76).

وعندما يسيطر التفكير الثنائي على مدركات بعض الأفراد، فإنه سوف يؤدي إلى صعوبة التحليل المعرفي، ويتضح أن المنظور الذي يكون قائماً على الذاتية (جعل الذات منطلقاً لفهم العالم) ينطبق على التفكير الثنائي، وهذا لا يُعدُّ ضعفاً أو عدم مقدرة الشخص على التعامل وظيفياً مع البيئة، (السراي، 2012: 11).

ولجودة الحياه مقومات تختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من معايير وقيم حياته وتوجد عوامل كثيره تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياه مثل القدرة على التفكير، القدرة على ألتحكم، الصحة البدنية والعقلية، العلاقات الاجتماعية، المعتقدات الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الثقافية، الأوضاع المالية والاقتصادية ألتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم إليه والذي يحقق سعادتهُ في ألحياه ألتي يحييها، فالصحة هي سلامة بدنيه وعقليه واجتماعية وعاطفيه وفنيه واقتصادية وتعليميه كامله وليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة ومن ذلك فأن الصحة والسلامة لا يتوفران لغالبية الأشخاص مما يؤدي إلى خلق الصراعات داخل الأنسان وبالتالي لها تأثير سلبي على صحته (جواد، 2010: 3).

واستنادا إلى ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتضح بالإجابة على السؤال الاتي هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الثنائي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث

التفكير الثنائي هو الميل إلى التفكير في الأمور تكون بصيغة الاستقطاب الثنائي، مثل "كل شيء أو لا شيء"، "جيد أو سيء"، "أسود أو أبيض"، وهو يكون مفيداً في المجال السياسي، مثل التصويت إما ضد أو لصالح مشاريع القوانين المقترحة، وأيضاً في نظام المحاكم الجنائية يكون المتهمون غير مذنبيين أو مذنبيين. وبالتالي تؤدي هذه النتائج الواضحة إلى إغلاق سريع وفوري للمشاكل والمناقشات والسرعة بالتوصل إلى الحسم في اتخاذ القرارات أو الاستنتاجات، مع ذلك فإن هذا النوع من التفكير أو النمط من التفكير الثنائي من المحتمل أن يؤدي بالنتيجة إلى سوء فهم إجمالي أو كلي بين الأفراد الذين لديهم آراء غير متوافقة أو متعارضة، في حين أنه يكون ذا مزايا كما في حالة الفهم السريع واتخاذ القرار السريع (Oshio, 730:2009).أن التفكير الثنائي هو حكم مسبق على الأشياء التي لا يمتلك الشخص معلومات كافية عنها، يكون في أغلب الأحيان غير قادر على تقبل أو قبول أفكار الآخرين المختلفة عن تفكيره ولديه ضعف في القدرة على تحمل المتناقضات فيها أو يتبنى الشخص نزعة زمنية يكون تركيز الفكر فيها إما على المستقبل أو الحاضر أو الماضي (رشيد، 2016: 10).

وان مفهوم جودة الحياة يشير الى الصحة الجيدة والتفكير السليم والسعادة او تقدير الذات او الرضا عن الحياة او الصحة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي والصحي والاسري والمهني، وان القيم الشخصية وظروف الحياة والرضا الشخصي تتفاعل لتحدد بشكل عام جودة الحياة(بخش، 2007: 3). واشارت دراسة (كاظم والبهادلي، 2006) الى ان جودة الحياة هي انعكاس للمستوى النفسي والعقلي وان ما بلغه الانسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر يعكس بلا شك مستوى من جودة الحياة (كاظم والبهادلي، 2006: 7). وتأتي أهمية البحث من أهمية الشباب الشباب وخاصة طلبة الجامعة من اهم شرائح المجتمع وأكثر وعياً وثقافة بوصفها وسيلة التغير والبناء والتقدم، وأن الاهتمام بشخصية الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بمستقبل البلد والامة الانسانية عموماً بكل نواحيها المنطلقة والهادفة الى الازدهار (غالي، 1986: 173).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى التفكير الثنائي لدى طلبة الجامعة

2- مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الثنائي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط، الدراسات الأولية الصباحية، ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني، ولكلا النوعين ذكور وإناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (2019-2020).

تحديد المصطلحات:

التفكير الثنائي:

عرفه كل من:

1. **لانيورنجر**(Neuringr,1961): تسمية الأحداث بأنها سوداء أو بيضاء، سيئة أو حسنة، فضيعة أو رائعة (Neuringr ,1961 :445).
2. **بيك** (Beck,1976): التفكير الذي يصنف الأحداث إلى أبيض أو أسود، سيء أو جيد، والفرد قد لا يعطي لنفسه مساحة واسعة ليقرر، فهو إما يرى نفسه فاشلاً أو يرى نفسه ماهراً ناجحاً (كوري،2011: 374).

التعريف النظري للتفكير الثنائي ولقد تبنى الباحث تعريف أوشيو (Oshio,2009): للتفكير الثنائي، لأنه اعتمد مقياسه المطور وذلك على وفق نظرية ارون بيك.

أما التعريف الإجرائي للتفكير الثنائي فهو الدرجة الكلية والتي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات التفكير الثنائي المعد من قبل (Oshio,2009)

ثانيا: جودة الحياة وعرفها كلاً من:

1. **جـود (Goode,1994)** هـي الشـعور العـام بالراحـة والـرضا عـن الحيـاة، والسـرور والسـعادة، والنجاح (Goode , 1994 , p. 63).

2. العادلي (2006):

حالـة شـعورية تجعـل الفـرد يـرى نفسـه قـادراً علـى اشـباع حاجاتـه المختلفـة سـواء كانـت الفطريـة او المكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به (العادلي، 2006: 39).

التعريف النظري لجودة الحياة:

اعتمد الباحث تعريف الجميل (2008) لجودة الحياة تعريفاً نظرياً.

التعريف الإجرائي لجودة الحياة:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس جودة الحياة المعد من قبل (الجميل،2008).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

التفكير الثنائي :

تختلف وجهات النظر المفسرة للتفكير الثنائي كما تختلف مسمياته أيضاً، فقد أطلقت تسميات عدة عليه منها التفكير المستقطب، والتفكير الأبيض والأسود، والتفكير باللا شيء أو بالكل، والتفكير المنقسم. ويرى بيك وبيرز وتاغ ويوركا (Pick,Beerez, Tag,Eureka) أن التفكير الثنائي يعد خاصية من خصائص التفكير الآلي، أي أنه يظهر بصورة متطلبات آلية ويبدو غير معقول ومعقولا للفرد من وجه نظر الآخرين وقد عبروا عنه بالتفكير المستقطب والتفكير المشوه والمنقسم والكل أو اللا شيء، وهو نتيجة خلل في البنى المعرفية الأساسية، وأكدوا أيضاً بأنه أحد المفاهيم التي تؤدي إلى التشوهات المعرفية (كوري، 2011: 381).

ويرى آخرون أنه عملية نفسية طبيعية قد يخضع لها جميع الأشخاص، بغض النظر عن الجنس والعمر والهوية والتوجه الثقافي أو العرقي، وفي الواقع لا يوجد إنسان أو فرد يفكر بشكل منطقي بنسبة 100% في كل وقت (ادريس، 2010: 6).

نظريات فسرت التفكير الثنائي

منظور التحليل النفسي: حدث رونالد فيربيرن مفهوم التفكير الثنائي في صياغته لنظرية العلاقة بالموضوعات أو الأشياء (Object Relations Theory)، ويشير إلى عدم مقدرة الطفل على الجمع بين الجوانب التي تحقق الذات لدى الوالدين (الكائن الجيد) وجوانبهما غير المحققة للذات (الكائن غير المرضي)، فيرى الطفل ذات الأب جيداً مرة وغير جيد مرة أخرى (Gabbard, et al,2011:96). ويعد بيري جانت (Dierrejanet) هو أول من وضع مصطلح الانقسام الثنائي للوعي وعبر عنه بأنه ناتج عن ضعف داخلي فطري للفرد، وقام بول بلولر (Paul Bleuler) باستيحاء هذه الفكرة حيث فسر الانقسام الثنائي للوعي على انه ناتج عن صراع داخلي للأفراد (Freud,1987:40).

المنظور المعرفي: لقد نظر المعرفيون إلى الاضطرابات التي تصيب الشخصية أو تظهر على الشخصية بوصفها نتيجة طبيعية للأخطاء الفكرية، وهم لا يعزلون طريقة إدراك الفرد وأساليب تفكيره عن الاضطراب النفسي له أو للفرد. للأمور وللآخرين ولنفسهِ وما يتبنى من معتقدات وتصورات إزاء الأحداث والمواقف (صابر، 2009:4).

- **جودة الحياة:**

أنّ مفهوم جودة الحياة من المفاهيم القديمة الحديثة نسبياً التي أصبح الباحثون في علم النفس يتناولونها في دراساتهم ويتم قياس مستوى تقييم الافراد لجودة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة، بدلاً من الاقتصار على دراسة الجوانب النفسية السلبية والمضطربة التي شغل بها العلماء لفترات طويلة سابقاً، فقد أهتم علماء النفس من قبل بالمرض العقلي للإنسان وتعاسته وشقائه وانجزوا في هذا المجال أعمالا جيدة فهم يستطيعون اليوم قياس الافكار التي لها علاقة بالجوانب السلبية في سلوك الانسان مثل القلق والخزف والاكتئاب والانحراف والتطرف والعدوان والغضب والفصام وغيرها من الاضطرابات النفسية والعقلية (معمرية، 2012: 98).

خلاصة القول يمكن القول ان جودة الحياة يتضمن الاحساس بالسعادة والرضا عن الحياة واشباع الحاجات وشعور الفرد بالصحة الجسمية والنفسية والاستمتاع بالظروف المادية والعلاقات الاجتماعية الايجابية وبالتالي تقييم الفرد لحياته على انها حياة متوازنة بين الشعور الذاتي للفرد بالرضا والسعادة والظروف البيئية الاجتماعية المحيطة به (عطا الله، عبد الصمد، 2013: 2).

النظريات التي فسرت جودة الحياة

اولا: نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد):

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها فرويد عام (1881) من اقدم النظريات وابرزها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية والتجريبية، ان الاطار الفلسفي الذي انطلق منه فرويد في نظريته كان من أسس بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال الطب وقد ظهر واضحاً في نظريته في مجال الغرائز وفسر فرويد الحياة النفسية على اتجاهين الاول يتمثل في البناء الجسمي والعضوي للإنسان وذلك عن طريق الجهاز العصبي، أما الثاني فيتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد، وقد ذكر فرويد أنّ جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والسعادة والفرح وتخفيف الآلام وهي هدف اساسي في السلوك البشري وكذلك هي اشباع للغرائز. وقد اشار فرويد الى أنّ الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة ضعف قدرة الفرد على اشباع حاجاته مما يتولد عن ذلك من صراعات وتوترات لاستمرارية الحياة والرضا عنها (الجميل، 2008: 21).

ثانيا: نظرية شالوك (2002):

تدور هذه النظرية عن محددات اخرى لمؤشرات جودة الحياة إلا وهي جودة الحياة الذاتية او المحددات الذاتية في جودة الحياة، اي كما يدركها الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا والسعادة والاحباط والتشاؤم واليأس ومن خلال الإحساس بالانفعالات الايجابية وتحقيق الذات، ويرى شالوك (2002) أنّ هناك تحليلا جديدا يحدد ثلاثة مؤشرات لكل من المجالات النمائية لجودة الحياة وعلى النحو الآتي:

1. السعادة الانفعالية: وتشمل الرضا، ومفهوم الذات، وانخفاض الضغوط.
2. العلاقات بين الشخصية: تشمل التفاعلات والعلاقات والمساندة.
3. السعادة المادية: وتشمل الحالة المادية، والعمل، والمسكن.
4. النمو الشخصي: ويشمل التعليم، والكفاءة الشخصية، والاداء.
5. الاندماج الاجتماعي: ويشمل الترابط الاجتماعي، والمشاركة، والمساندة الاجتماعية. الحقوق البشرية والقانونية والعمليات الواجبة وهي رضا الفرد المتعلق بإدراكه لحقوقه الفردية وحقوق الجماعة التي يعيش في اطارها (عبد الرحمن، 2007: 338-240).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات حول موضوع التفكير الثنائي:

- **دراسة كاظم (2018)**

هدفت الدراسة التعرف على التفكير الثنائي وابعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين، وتألفت عينة البحث من (250) مرشدا ومرشدة من مديرية تربية الديوانية وبنسبة 45% من مجتمع البحث وقد استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة وكانت النتائج كما يأتي

1- انتشار التفكير الثنائي لدى المرشدين التربويين

2- المرشدات الاناث اكثر اتساما بالتفكير الثنائي من المرشدين الذكور، والمرشدين كبار السن اكثر اتساما بالتفكير الثنائي من المرشدين الشباب.

3-وفي مقياس ابعاد التعاطف اتسم المرشدون التربويون ببعد (الاهتمام التعاطفي) من بين جميع الابعاد، وافتقدوا لأبعاد (التخيل، الأخذ بمنظور الاخر، والاهتمام التعاطفي، والضائقة الشخصية).

4-كانت العلاقة الارتباطية سلبية بين التفكير الثنائي وبعدي (التخيل والضائقة الشخصية) وكانت العلاقة ضعيفة بين التفكير الثنائي وبعدي (الاخذ بمنظور الاخر، والاهتمام التعاطفي).

(كاظم،2018:2).

– **اوشيو**، أ. (2009). تطوير والتحقق من صحة من التفكير الثنائي التفرع المخزون. السلوك الاجتماعي والشخصية: المجلة الدولية 37 (6)، 729–741.

الدراسات التي تناولت جودة الحياة

– **دراسة اولير (Olyer, 1990):**

هدفت الدراسة الى معرفة مؤثرات الإحساس بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة بولونيا، حيث تألفت عينة الدراسة من(200) طالباً وطالبة من جامعة بولونيا، و قدمت لأفراد العينة استبانات يجيبون عنها تعبر عن تقبلهم لذواتهم وإحساسهم بالرضا عن الحياة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن تقبل الذات هو أحد المؤثرات في الإحساس بجودة الحياة وإن الأشخاص الذين يتقبلون ذواتهم يميلون لأن يكونوا أكثر شعورا بالسعادة وجودة لحياتهم (Olyer,1990: 20).

– **دراسة البهادلي وكاظم (2007):**

هدفت الدراسة معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية، وكذلك معرفة دور متغير البلد (ليبيا، عمان) والنوع (ذكر، أنثى) والتخصص (إنساني، علمي) في جودة الحياة، وأيضاً معرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة والمعدل التراكمي، وقد طبق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة الذي أعده (منسي وكاظم 2006) والمكون من (60) فقرة على عينة قوامها(400) طالب وطالبة، وقد استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى: أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد جودة الحياة وهما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة، ومتوسط في بعدين هما: جودة الصحة العامة وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفض في بعدين هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، مع وجود تأثير دال إحصائيا في متغير البلد والنوع، وفي التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص، وفي التفاعل الثلاثي بين البلد والنوع والتخصص على جودة الحياة، حيث كان الطلبة الليبيين أعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف، في حين كان الطلبة العمانيين أعلى في جودة شغل وقت الفراغ وإدارته، وأما في متغير النوع فقد كان الذكور أعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته، وإن العلاقة بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي وأبعاد جودة الحياة كانت غير دالة مع الدخل، ودالة مع المعدل التراكمي في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته (البهادلي وكاظم، 2007: 67).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات, إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في " (ملحم،2000: 32).

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي(14000) اربعة عشر طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة واسط الدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (2019– 2020)، من التخصصات العلمية والانسانية وللنوعين ذكور واناث ، وبلغت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة موزعين على (4) كليات علمية وانسانية اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بالتساوي بواقع (183) من الذكور و(217) من الإناث.

أولاً: مقياس التفكير الثنائي:

تبنى الباحث مقياس التفكير الثنائي Dichotomous Thinking Inventory ويرمز له اختصاراً بـ(DTI) الذي قام بإعداده أوشيو (Oshio ,2009) ويتألف المقياس بنسخته الإنجليزية من 15 فقرة توزعت بالتساوي على ثلاث مقاييس فرعية

اولاً / صياغة فقرات للمقياسين:

تبنى الباحث مقياس التفكير الثنائي Dichotomous Thinking Inventory ويرمز له اختصاراً بـ(DTI) الذي قام بإعداده أوشيو (Oshio ,2009) ويتألف المقياس بنسخته الإنجليزية من (15) فقرة توزعت بالتساوي على ثلاث مقاييس فرعية ، اما بالنسبة لجودة الحياة فقد تبنى الباحث مقياس الجميل (2008) والمكون من (44) فقرة موزع على ثلاث مجالات (الحياة داخل الاسرة، الحياة داخل الجامعة، الحياة في البيئة العامة). وأما المبررات التي دعت الباحث إلى استعمال مقياس جودة الحياة (الجميل، 2008) فهي:

1- يتلاءم المقياس مع عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة).
2- يتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين.
3- المقياس يتضمن بعض المجالات التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة والتي تؤدي إلى التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
4- المقياس تم إعداده في البيئة العراقية.

5- أيده نسبة (100%) من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً / التحليل الإحصائي للمقياسين:

بعد أن تم وضع فقرات مقياس التفكير الثنائي بصيغته الأولية والبالغة (15) فقرة، وفقرات مقياس جودة الحياة بصيغته الأولية والبالغة (44) فقرة، وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها، والدرجة الموضوعة لكل بديل، تم عرض المقياسين على (10) محكمين من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، للحكم على مدى صلاحية كل فقرة إذ اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر في تحديد صلاحية الفقرة وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات للمقياسين.

ثالثاً / تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت للمقياسين:

ينبغي على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية القيام بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسة (فرج، 1980: 111-112).

وبعد الانتهاء من المقياسين بصيغتهما الأولية، ولغرض التعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتشخيص اللبس والغموض فيه وحساب الوقت قام الباحث بتطبيقه على (35) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية وتبين للباحث ان التعليمات وفقرات المقياسين كانت واضحة ومفهومة من حيث الصياغة والمعنى، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس تراوح بين(15-20) دقيقة وبمتوسط قدره (16) دقيقة لمقياس التماسك الاسري، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس جودة الحياة تراوح بين(12- 19) دقيقة وبمتوسط قدره (16) دقيقة ، وقد جرت الإشارة إلى أن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيبين وحثهم على الإجابة بصدق من دون ذكر الهدف الحقيقي من إجراء القياس، إذ إن من الأفضل دائماً أن لا يوضح في المقياس ما يشير إلى ما يقيسه حتى لا يؤثر في صدق المستجيب.

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياسين:

"لقد أشار المتخصصون في مجال القياس والتقويم النفسي أن الخصائص السيكومترية للمقياس تتضمن قدرة المقياس على قياس ما أُعدّ لقياسهِ، كما تتضمن درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن، (عودة، 1998: 335). وقد تحقّق الباحث من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي:

أولاً: صدق المقياسين:

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلاً ما وضع لقياسه، ويُعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض

الذي أُعد من أجله (Anastasia , 1976: 134). وللتحقق من صدق المقياسين الحاليين اعتمد الباحث المؤشرات الآتية:

أ. الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض المقياسين على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم، وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (80% –100%)، واعتمد الباحث موافقة (8) محكمين معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله بنسبة اتفاق الخبراء (80%) فأكثر، إذ أشار أيبل(Ebel, 1972)، إلى أن نسبة اتفاق (80%) يعد دليلاً على قبول الفقرة، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الفقرة ونتيجة ذلك بقى عدد الفقرات مقياس التفكير الثنائي(15) فقرة، وعدد فقرات مقياس جودة الحياة (44) فقرة، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين.

ب. مؤشرات صدق البناء للمقياسين:

"يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وإلى أي مدى يقيس المقياس الفرضيات النظرية التي بُني عليها، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات، أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس أو بقدرة المقياس على التمييز بين الفئات أو المجموعات المتباينة في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك" (أبو جادو، 2000، 440). وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياسين عن طريق:

أولاً– القوة التمييزية للفقرات:

بعد تصحيح استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) استمارة وتم ترتيب الاستمارات بالطريقة التنازلية من اعلى الى ادنى درجة وتم اختيار(27%) من الاستمارات للمجموعة العليا البالغ عددها(108) استمارة و(27%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا والبالغ عددها(108) استمارة أيضاً وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية لجميع الفقرات وقد تبين جميع فقرات مقياس التفكير الثنائي وفقرات مقياس جودة الحياة كانت مميزة لان القيمية التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214).

جدول(1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الثنائي

رقم الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	الدلالة 0,05
.1	دنيا	162	3,40	1,446	7,198	دالة
	عليا	162	4,34	0,835		
.2	دنيا	162	3,70	1,384	2,112	دالة
	عليا	162	3,99	1,128		
.3	دنيا	162	3,86	1,444	5,833	دالة
	عليا	162	4,60	0,726		
.4	دنيا	162	2,41	1,543	9,189	دالة
	عليا	162	3,93	1,430		
.5	دنيا	162	3,20	1,382	5,962	دالة
	عليا	162	4,02	1,078		
.6	دنيا	162	4,04	1,380	4,547	دالة
	عليا	162	4,62	0,856		
.7	دنيا	162	2,89	1,347	8,960	دالة
	عليا	162	4,07	1,095		
.8	دنيا	162	3,46	1,343	8,022	دالة
	عليا	162	4,45	0,827		
.9	دنيا	162	4,40	0,968	4,851	دالة
	عليا	162	4,81	0,453		
.10	دنيا	162	2,69	1,389	7,012	دالة
	عليا	162	3,67	1,098		
.11	دنيا	162	3,35	1,514	8,679	دالة
	عليا	162	4,53	0,835		
.12	دنيا	162	2,53	1,432	10,725	دالة
	عليا	162	4,08	1,153		
.13	دنيا	162	2,84	1,378	5,022	دالة
	عليا	162	3,54	1,132		

.14	دنيا	162	3,09	1,420	11,853	دالة
	عليا	162	4,58	0,745		
.15	دنيا	162	2,72	1,329	8,766	دالة
	عليا	162	3,94	1,176		

جدول(2) القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التاية		الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	3.34	0.915	1.75	1.332	10.815	1.96	دالة
2	2.98	0.838	2.70	1.119	2.138		دالة
3	4.75	0.624	2.44	1.150	19.440		دالة
4	4.49	0.884	2.78	0.886	15.119		دالة
5	2.27	0.927	2.04	1.534	1.414		غير دالة
6	3.61	1.048	2.41	0.969	9.326		دالة
7	4.02	0.489	3.62	1.047	3.839		دالة
8	2.84	0.827	2.64	1.053	1.623		غير دالة
9	3.77	0.600	2.39	0.984	13.199		دالة
10	4.52	0.929	1.48	1.038	24.040		دالة
11	4.39	1.049	2.75	0.767	14.007		دالة
12	2.67	1.124	1.68	1.130	6.873		دالة
13	4.66	0.821	2.77	0.841	17.719		دالة
14	4.46	0.937	1.96	1.422	16.211		دالة
15	3.89	0.640	1.88	1.508	13.594	1.96	دالة
16	4.49	0.874	2.75	0.990	14.531		دالة
17	3.80	0.574	2.91	1.106	7.847		دالة
18	4.62	0.956	3.53	1.038	8.532		دالة
19	3.70	0.832	2.12	0.967	13.626		دالة
20	3.96	0.595	1.89	1.453	14.528		دالة
21	4.42	1.051	1.67	1.000	20.910		دالة
22	3.25	0.711	1.62	1.131	13.492		دالة
23	3.30	0.679	2.50	1.201	6.431		دالة
24	4.53	0.815	2.74	0.831	17.032		دالة
25	2.49	0.911	1.90	1.345	4.013		دالة
26	2.46	1.787	2.13	0.987	1.774		غير دالة
27	3.10	0.754	2.11	0.955	8.927		دالة
28	4.46	1.054	2.21	0.805	18.708		دالة
29	2.62	1.015	1.73	1.157	6.411		دالة
30	4.21	1.398	3.17	1.018	6.649		دالة
31	3.33	0.847	1.80	1.272	11.075		دالة
32	2.54	0.910	1.47	1.115	8.240		دالة
33	2.40	0.849	2.96	1.131	4.352	1.96	دالة
34	3.26	0.780	1.64	1.053	13.681		دالة
35	1.67	1.263	3.12	0.992	9.979		دالة
36	2.56	1.021	1.65	1.206	6.362		دالة
37	2.78	1.237	2.27	0.761	3.866		دالة
38	2.98	1.135	1.96	1.485	6.054		دالة

39	4.70	0.726	3.67	1.820	5.775		دالة
40	3.76	0.772	2.91	1.128	6.888		دالة
41	2.82	1.192	1.66	1.125	7.786		دالة
42	2.02	1.483	1.50	1.031	3.159		دالة
43	3.31	0.739	2.20	0.823	11.050		دالة
44	4.45	1.053	2.05	0.615	21.755		دالة

ثانياً- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين:

يعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء (الزوبعي، الحمداني،1983: 43). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير الاناني ومقياس جودة الحياة، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(400) استمارة، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(398).

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الثنائي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,337	11	0,393
2	0,321	12	0,408
3	0,274	13	0,313
4	0,301	14	0,436
5	0,297	15	0,364
6	0,236		
7	0,363		
8	0,335		
9	0,245		
10	0,338		

جدول (4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت الفقرة	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية	ت الفقرة	معاملات الارتباط	*الدلالة الإحصائية
1	0,11	دالة	22	0,46	دالة
2	0,15	دالة	23	0,37	دالة
3	0,55	دالة	24	0,35	دالة
4	0,40	دالة	25	0,45	دالة
5	0,44	دالة	26	0,46	دالة
6	0,41	دالة	27	0,40	دالة
7	0,42	دالة	28	0,51	دالة
8	0,23	دالة	29	0,43	دالة
9	0,18	دالة	30	0,51	دالة
10	0,44	دالة	31	0,52	دالة
11	0,35	دالة	32	0,55	دالة
12	0,28	دالة	33	0,39	دالة
13	0,46	دالة	34	0,28	دالة
14	0,38	دالة	35	0,43	دالة
15	0,39	دالة	36	0,56	دالة
16	0,39	دالة	37	0,54	دالة
17	0,38	دالة	38	0,47	دالة
18	0,39	دالة	39	0,49	دالة
19	0,37	دالة	40	0,35	دالة
20	0,46	دالة	41	0,39	دالة

21	0,51	دالة	

ثانياً: ثبات المقياسين:

يُقصد بالثبات في القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين(مجيد وعيال، 2011: 81).

الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار – إعادة الاختبار للمقياسين:

"وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب. إذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني فيكون بذلك معامل الثبات"(ابو جادو،2000: 442). وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82) للمقياس التفكير الثنائي و (0,79) لمقياس جودة الحياة، وقد اشار العيسوي "إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.70) فأكثر فإن ذلك يعد معلماً جيداً للثبات" (عيسوي، 1999: 58).

ب–اتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ للمقياسين:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدم الباحثان معادلة إلفا كرونباخ، بعد تطبيق مقياس التفكير الثنائي المؤلف من(15) فقرة بصورته النهائية على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس التفكير الثنائي هي (0,73)، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس جودة الحياة (0,77).

مقياس التفكير الثنائي

يتكون مقياس التفكير الثنائي من (15) فقرة توزعت بالتساوي على ثلاث مقاييس فرعية (الافضلية للانقسام الثنائي، الاعتقاد بالثنائيات، التفكير بالربح والخسارة) وبخمس بدائل للإجابة هي

(ينطبق علي كثيراً جداً، ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي بدرجة متوسطة، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علـي أبداً)، وقد أعطيت الأوزان(5، 4، 3، 2، 1) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان(1، 2، 3، 4، 5) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي(75) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي(15) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ (45) درجة.

مقياس جودة الحياة:

يتكون مقياس جودة الحياة من (44) فقرة موزعة علة ثلاث مجالات هي (الحياة داخل الاسرة ، الحياة داخل الجامعة ، الحياة في البيئة العامة) وباتجاهين(إيجابي، سلبي) وبخمس بدائل للإجابة هي ((ينطبق علي كثيراً جداً، ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي بدرجة متوسطة، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علي أبداً)، وقد أعطيت الأوزان(5، 4، 3، 2، 1) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان(1، 2، 3، 4، 5) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي(220) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي(44) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ(132) درجة.

خامساً – الوسائل الاحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث، استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية، بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: التفكير الثنائي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس التفكير الثنائي على عينة البحث، وقد أظهرت نتائج التطبيق النهائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (52,92) وبانحراف معياري مقداره (8,992) درجة، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (45) درجة، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (17,665) درجة، وقد كانت قيمة (من مستوى الدلالة المعتمد في البحث الحالي وهو (0,05)، ما يعني أن الفرق كان دالاً بين المتوسطين، وعند مقارنة المتوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط

الحسابي لدرجات عينة البحث، تبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث يفوق المتوسط الفرضي والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لدرجات مقياس التفكير الثنائي

المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط الحسابي	القيمة التائية	الدلالة
45	52,92	8,992	0,449	17,665	دالة

وتشير تلك النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتسمون بالتفكير الثنائي، ويمكن تفسير تلك النتيجة على وفق ما أشار إليه آرون بيك (Beck) إلى أن أفراد العينة من طلبة الجامعة يميلون للتعامل مع الآخرين في مواقف الخبرة اليومية من خلال وضع المعلومات الغامضة بصيغ ثنائية لاتخاذ القرار السريع والفصل الواضح للظواهر المعقدة إلى فئتين متمايزتين أو سهولة الفهم.

وقد يكون للبيئات الاجتماعية والمهنية لطلبة الجامعة التي يشيع في ثقافتها استخدام الأساليب الثنائية للتفكير في النظر للموضوعات المختلفة بصيغة تجنب المساوئ والوصول للفوائد وعدم الاستغراق في التفصيلات، قد يكون لها تأثير مهم في تبني أفراد العينة لهذا النمط من التفكير وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Oshio ,2012 ,2016) (رشيد،2016: 86).

الهدف الثاني: التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس جودة الحياة على عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وقد اظهرت نتائج التطبيق النهائي ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (170،421) وبانحراف معياري مقداره (18،543) درجة، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (132) درجة، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (41،447) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (399) وهي ذات دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وعند مقارنة

المتوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث تبين ان المتوسط الحسابي لعينة البحث يفوق المتوسط الفرضي والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
جودة الحياة	400	170،421	18،543	132	41،447	1.96

وتشير هذه النتيجة الى تمتع عينة البحث بجودة الحياة على الرغم من الظروف الامنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تهدد جوده الحياة وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع الاطار النظري الذي يشير بانة شعور الفرد بجودة الحياة يأتي من خلال محددات جودة الحياة الذاتية اي كما يدركها الفرد نفسه من خلال احساسه بالسعادة والرضا (Scholock,2002:97)، وترى الباحثة ان هذه النتيجة تنسجم مع طبيعة المجتمع العراقي لما يملكه من صبر وقوه تحمل في الظروف الصعبة واساليب تعامل ايجابية مع المشكلات التي تواجه، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اولير (Olyer,1990) ودراسة (البهادلي وكاظم، 2006) ودراسة واختلفت عن نتائج دراسة (الجميل، 2008).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين التفكير الثنائي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الثنائي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,64) وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التفكير الثنائي وجودة الحياة بمعنى ان طلبة الجامعة كلما كان لديهم تفكير ثنائياً عاليا قلت لديهم جودة الحياة او غير قادرين على ان يتمتعوا بصحة نفسية جيدة ومستوى من الرفاهية (شواشرة وآخرون،2013).

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة الآتي:

1- إن طلبة جامعة واسط لديهم تفكير ثنائي.
2- ان طلبة جامعة واسط لديهم جودة حياة
3- توجد علاقة عكسية بين درجات متغيري البحث التفكير الثنائي وجودة الحياة.

التوصيات

يوصي الباحث وفي ضوء ما توصلت له من نتائج إلى ما يأتي:

1- تدريب طلبة الجامعة ومن خلال برامج إرشادية أكاديمية متخصصة لخفض التفكير الثنائي وتطوير أساليب تفكير بديلة أكثر إيجابية.
2- إغناء برامج الإعداد الأكاديمي لطلبة الجامعة بالمفردات اللازمة للارتقاء بأساليب التفكير لديهم.
3- زيادة وتفعيل النشاطات اللاصفية في الجامعات العراقية لغرض تعزيز مفهوم جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من خلال تحقيق وجودهم الأصيل وجعلهم قادرين على إقامة علاقات تتسم بالحب والمودة سواء بين الطلبة أنفسهم أو مع الأساتذة.

المقترحات

1- إجراء دراسة شبه تجريبية حول تأثير التفكير الثنائي في مجال التعليم والقانون وغير ذلك.
2- إجراء دراسة تتناول علاقة التفكير الثنائي مع متغيرات أخرى مثل (الشخصية المنتجة، التواضع والسعادة النفسية).
3- إجراء دراسة تبحث في العلاقات بين جودة الحياة ومتغيرات نفسية وتربوية أخرى، مثل، مواجهه الضغوط، المعتقدات المعرفية، تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية والاجنبية

- _شواشرة، عمر والربيع، فيصل وحجازي، تغريد (2013): **التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير، المجلة التربوية الأردنية**، المجلد (20)، العدد (1)، جامعة اليرموك، الأردن.
- أبـو جـادو، صـالح محمـد علـي (2000): **علـم النفـس التربـوي**، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعـة، ط1،الاردن.
- إدريس، عباس حنون مهنا، (2010): **التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والأسلوب الفراسي- الحرفي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.

- أرون، بيك، (2000): **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية**، ترجمة: عادل مصطفى، دار الآفاق.
- بخش، أميرة طه (2007): **جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية.**
- البهادلي، عبدالخالق نجم وكاظم، علي مهدي(2007): **جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين((دراسة ثقافية مقارنة))**، مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، العدد الثالث، **ص 67-87.**
- ثورندايك، روبرت واليزيت هيجل، (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الأردني.
- الجميل، نادية جودة حسن (2008): **جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- جواد، ماجد عبد كاظم (2010): **تنظيم الوقت لدى المرشدين التربويون وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير(غير منشورة)**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- رشيد، شاكر حامد، (2016): **التفكير القطبي وعلاقته بالقلق الوجودي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية.**
- الزوبعي، عبد الجليل والحمداني، موفق (1983): **بناء الاختبار**، جامعة الموصل، العراق.
- الزوبعي، عبد الجليل والحمداني، موفق، (1983): **بناء الاختبار**، جامعة الموصل، العراق.
- السراي، هاشم فرحان، (2012): **تأثير فنيتين إرشاديتين (ملئ الفراغ- تغيير القواعد) في خفض حدة التفكير المستقطب لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- صابر، ممدوح، (2009): **الأفكار اللاعقلانية كإحدى إشكالات الأمن الفكري المؤشرة باضطراب الشخصية**، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن.
- **العادلي، احمد ماهر (2006): أساليب قياس جودة الحياة الوظيفي العدد الأول، المجلد السادس والثلاثون**، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، **كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.**
- العتوم، عدنان (2004): "**علم النفس المعرفي**"، النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2004.
- عـلام، صـــلاح الـدين محمـود (2000): **القيـــاس والتقويـــم التربـــوي والنفـــسي**، أساسياتـــه، وتطبيقاتـــه، وتوجيهاتـه المعاصـرة، دار الفكر العربي للطباعـة والنشر، ط1، القاهرة.
- غالي، محمد أحمد (1986): **الإنسان بين التخصص الأكاديمي وبين الميل المهني بين طلاب جامعة الكويت**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- غانم، محمود محمد، (2004): **التفكير عند الأطفال**، الأردن، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
- فرج، صفوت، (1980): **القياس النفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كوري، كيرالد، (2011): **النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي**، ترجمة سامح وديع الخفش. الطبعة الاولى، دار الفكر.
- مايرز، آن (1990): **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل ابراهيم البياتي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- مجيد، عبدالحسين رزوقي وعيال، ياسين حميد (2011): **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، ط 1، مكتب اليمامة

للطباعة والنشر، بغداد.

- مطرود، ميثم كاظم (2018): **التفكير الثنائي وعلاقته بأبعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة القادسية.
- معـــاش، مرتضـــى، (2003): **ملاحظـــات منهجيـــة لاستكشـــاف آفـــات التفكيـــر**، شـــبكة الانترنتhttp://www.annabaa.org/nba38/molahazat.htm
- –ملحم، سامي محمد (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط3، دار المسيرة، عمان.
- -Anastasi، A.(1976)**:Psychological testing، Macmillan publishing**، new york.
- -Eble R.L (1972)**: Essentials of education measurement Ed** practice hall Englewood cliffs. New jersey.
- Freud S.(1987)**. The Ego and the Id; On Metapsychology. trans. James Strachey.**
- -Ghiselli E. E; Campbell; J. P. & Zedeck S. (1981). -Nunnally; j. (1978)"Psychometric theory; New York ;2th ;ed mac Crow -Hill November ;2006.
- **Goode , C. (1994): classroom belonging amongearly adolescent students: relationships to motivation and**
- **Measurement theory for the behavioral sciences. A series of books in psychology.** San Francisco: WH Freeman.
- Oshio ; A; (2009). **Development and validation of the dichotomous thinking inventory.** Social Behavior and Personality: an international Journal ;37 (6) ; 729-741
- -Oshio ; A; (2009). **Development and validation of the dichotomous thinking inventory.** Social Behavior and Personality: an international Journal ;37 (6) ; 729-741.